19 April 2024
Arabic

مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البندان 67 و 109 من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة 19 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالهجمات الإرهابية المستمرة لروسيا التي تستهدف بشكل متعمد المدنيين والبنى التحتية المدنية في أوكرانيا.

ففي يوم الجمعة 19 نيسان/أبريل 2024، قصفت روسيا مرات عدة بالصواريخ والمسيّرات الجوية إقليم دنيبروبتروفسك في أوكرانيا (دنيبرو، وكريفي ريه، وسينيلنيكوفي، ونيكوبول، وبافلوهراد وغيرها)، ما أدى إلى سقوط ما لا يقل عن 8 قتلى من السكان، بينهم طفلان (فتاة في الـ 14 من العمر وفتى في الثامنة من العمر)، وإصابة ما لا يقل عن 35 آخرين بجروح، بينهم فتى في السادسة من العمر لا يزال في المستشفى في حالة حرجة.

وفي مدينة دنيبرو، دمر الهجوم طوابق متعددة من مبنى سكني نموذجي من خمسة طوابق وألحق أضراراً بسبعة مبانٍ إدارية ومنزلين وثلاث مؤسسات تعليمية وعدد من المباني الشاهقة وفندق وصيدلية وعدد من المحال التجارية ومؤسسة لتقديم الطعام ومتجر رهونات وسوق ومحطة وقود.

وفي مقاطعة سينيلنيكوف، دُمرت 4 منازل جزئياً وتضرر أكثر من 60 منزلاً آخر ودُمرت محطة للطاقة الشمسية ومؤستان ومرافق للبنية التحتية وسيارات.

وتعرض عدد من المدن في مقاطعة نيكوبول لقصف روسي بالمدفعية والمسيّرات الجوية ألحق أضراراً بمعدات الطاقة وبصالة للألعاب الرياضية ومؤسسة أهلية ومبنى إداري و 14 منزلاً و 11 مبنى زراعيًا ودفينة وشاحنة إطفاء وعدد من السيارات. ونتيجة لهذه الهجمات، بات 30 000 من سكان نيكوبول دون كهرباء.

الرجاء إعادة استعمال الورق

إن وحشية الإرهاب الروسي ضد الناس العاديين، بمن فيهم القصر الأبرياء، لا حدود لها.

وتشكل هذه الهجمات دليلاً آخر على الطابع الإرهابي الذي تتسم به القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة المرتبطة بها التي جرى إدراجها في تقريركم السنوي عن الأطفال والنزاع المسلح بوصفها جهةً تابعة لدولة قامت بمهاجمة مدارس ومستشفيات وقتل أطفال، وقامت على وجه الخصوص باستخدام أسلحة متفجرة يطال أثرها منطقة شاسعة، وشمل ذلك قصف مناطق مأهولة بالسكان بالمدفعية الثقيلة وبرجمات الصواريخ والقذائف وشن غارات جوية عليها.

وبالنظر إلى الطابع المستمر والمتواصل لهذه الهجمات وإقراراً بالحاجة الملحة إلى ضرورة التدخل الفوري، أرجو ممتناً إيلاءها اهتمامكم الشخصي واستخدام جميع الصكوك القائمة في إطار ولايات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة استخداماً تاماً من أجل التصدي لهذه الجرائم المستمرة التي يرتكبها الاتحاد الروسي بحق السكان المدنيين وضد البنى التحتية المدنية في أوكرانيا.

وتشكل جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاتحاد الروسي دليلاً آخر على أن التقاعس عن اتخاذ أي إجراء إزاء وجود روسيا غير الشرعي في مجلس الأمن أمر غير مقبول. أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 67 و 109 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتسيا

سفير

الممثل الدائم